

48) إعراب سورة الانشقاق الجزء الرابع (4)

علي هاني العقربياوي

اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة الانشقاق. وصلنا الى قوله تعالى ويصلى سعيرا اما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو
هذا الخبر هذا في محل رفع ويصلى الواو حرف عطف مبني على الفتح يصلى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدمة -

00:00:00

منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو سعير مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وجملة
يصلى سعيرة معطوفة على جملة يدعو فهي في محل قلنا من اوتى -

00:00:26

فسوف يدعوا هذا خبر ويصلى معطوف على الخبر فهو في محل رفعه نعم انه ان حرف توكيده ونصب مبني على الفتح الهاء ضمير
متصل مبني على الضم في محل نصب -

00:00:50

كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر تقديره هو في اهله اين خبر كان مسرورا؟ مسرورا خبر كان منصوب
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. الان في اني جار ومحرر. في حرف جر مبني على السكون. اهله اسم مجرور -

00:01:10
وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في اللي يجرم مضاف اليه. الجار والمجرور
اما ان نعلقه بكان او بمسرورة. انه كان في اهله استقر في اهله -

00:01:41

حال كونه مسرورا. او انه كان مسرورا في اهله انه كان مسرورا في اهله واضح؟ ايش معنى الاية؟ هذي طبعا انه كان جملة تعليلية
لماذا؟ تعليل لماذا صلي جهنم لا يفهم من ذلك ان الانسان لا يجوز له ان يسر ليس هذا المراد. لاحظ مسرور اسم ايش؟ مفعول يدل
على الثبوت. فحاله الدائم -

00:02:01

الثابت السرور بالدنيا والفرح بالدنيا والبطر بالدنيا مع نسيان الآخرة والجنة والنار والحساب والجزاء فلا صلة ولا واجبات ولا زكاة ولا
شيء هنا اي حاله الثابت الفرح في الدنيا. كل يشتغل في الاسبوع ليعمل -

00:02:29

يفرح ويدهب في الحفلات والسكر وغيرها في نهاية الاسبوع. هذا الشأن آآ الكفار يعني حياتهم مرح وسرور وسياحة حوى اكل
وشرب وماذا غدا وغدا رياضة وبعده وكذا هذا حياتهم. هذا معنى مسرورة وليس معناه ان الانسان يفرح في المسلم لو فرح -

00:02:50

ما عندنا مشكلة اذا هو ادى بالواجبات بالعكس يعني. فاذا هذه جملة تعليلية تعليل لماذا؟ لماذا هو نال صلي جهنم واخذ كتابه بشماله
لانه كان مسرورا هنا محنوقات مسروب منغمسا في في السرور بحيث نسي الواجبات والآخرة ولم ي عمل الاخرة. ملاحظة في
اهله -

00:03:10

كلمة الاهل يعطي معنى الانس والفرح ونسيان يعني واحد منغمس بين اولاده وزوجته يعني هذا يشغل يشغل عن الاخرة في اهله
مسرورا انه ان حرف توكيده ونصب مبني على الفتح الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل -

00:03:35

نصب اسمه النا ظن فعل ماض ناقص مبني على الفتح وظن تنصب مفعولين ان حرف مصدرية ونصب اه ام هذه نسميتها مخففة من
الثقيلة وهي من النواصب ايضا من الحروف المصدرية. هذه الآلة المخففة من الثقيلة مثل ان تماما هي ان عبارة عن ان لكن الفرق ان
ان -

00:03:59

الجملة الاسمية ام اكثر ما تؤكد الجملة الفعلية؟ ان عندنا نسميتها يعني اما اذا خفت يبقى عملها بصير انف بنسميتها مخففة من الثقيلة
من هي الثقيلة؟ اما ان ثقيلة فهذه ان مخففة منها -

00:04:29

كيف نعرفها؟ لها علامات اذا جاء بعدها جملة اسمية اعرف انها مخففة من الثقيلة. واخر دعواهم ام الحمد لله اذا جاء بعدها فعل جامد. يعني فعل جامد الذي لا يتصرف لا يكون منه مضارع وامر. مثل ماذا؟ عسى ليس نعم - 00:04:52
بنس في مثل وان عسى وان ليس للانسان الا ما سعى ها ثلاثة اذا جاء بعدها قدر او سين او سوف او لو واضح؟ ان قد ان - 00:05:18

سوف ان سيكون منكم مرضى ان علم ان سيكون وان لو استقاموا مثلا على الطريقة واضح؟ نعم. هذه من علاماتها ان تكون بعدها جملة اسمية فعل جامد. بعدها قد سين سوف لو - 00:05:46
ان قد ان قد ان سوف ان سيكون منكم مرضى ان ليس للانسان ان لو استقاموا على الطريقة بعدها فعل مرفوع فعل مرفوع ينفع ان بعدها لا يكون منصوبا ان سيكون - 00:06:11

ان لو استقاموا. ايضا كثيرا ما تسبق بعلم او يقين او ظن ظن ان علم ان سيكون افلم يبأس الذين امنوا ان لو يشاعوا كثيرا ما تسبق بعلم هذه علاماتها. ان تسبق بعلم او ظن او بما هو معنى العلم والظن. يكون بعدها جملة اسمية فعل جامد - 00:06:32
اه فعل متصرف لكن سبق بقد لو سين سوف هذه المخففة من الثقيلة دائمها اسمها محنوف نسميه ضمير الشأن. تذكرون ضمير الشأن دخلناه في سورة الاخلاص؟ يعني لا يعود لكلام سابق يعود لكلام لاحق. انه من - 00:07:02

يتقى ويصبر انها لا تعمى الابصار. فان المخفف من الثقيلة دائمها اسمها ضمير الشأن ثم بعدما تعربها تقول والمصدر المؤول في محل كذا تعربها هنا نحاول ان نظرها هنا مع بعض. الان قال - 00:07:22

انه ظن ان لن. اذا الان نعرفها معا. ان مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون. لن لاحظ من علاماتها قد سين سوف لن من علاماتهم. لن حرف نفي ونصب واستقبال. يا حورة فعل - 00:07:42

مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو حارة تعرفون المحور لانه يتحرك قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعوذ بك من الحور بعد الكور اي الرجوع بعد الزيادة. فالحور هو الرجوع عن غير الحالة الطبيعية التي انت فيها - 00:08:04

ان تكون في حالة طبيعية ترجع عنها الى حالة اخرى. فهو يظن انه سيبقى في الدنيا ويخلد في الدنيا وادا مات لن يبعث. يعني ظن ان لن ارجع اليها اني حور ولن يرجع اليها. الان - 00:08:27

جملة لم يحو في محل رفع خبر امن اين اسمها؟ ضمير الشأن انه محنوف اذا انا مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن محنوف. خبرها لن يحوره نعم. ثم نقول والمصدر هذه من الحروف المصدرية. الحروف المصدرية ان ان کی لو ما ان مثقلة او مخففة - 00:08:43

ثم نقول والمصدر المؤول سد مسد مفعولي ظنك نعيدها مع بعض اه ان مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون. لام حرف نفي ونصب واستقبال. يحول فعل مضارع منصوب بلن والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة لن يحور في محل رفع الخبر - 00:09:15
اسم وان محنوف وهو ضمير الشأن ان الشأن الخطير انه لن يحور. وما قال لا يحور لن ابلغ نفي في المستقبل لن يحور. ثم نقول والمصدر المؤول من ان وسمها وخبرها - 00:09:43

سد مسد مفعولي ظنه. الان هذه الجملة تعليل لماذا؟ لماذا هو سرور انظروا هذه الجملة انه كان في اهل مسرور تعليل لماذا يصلى سعيرة ويدعوا ثبورا ويؤتى كتابه وراء ظهره؟ لماذا؟ انه - 00:10:04

لتعليق مؤكد طب لماذا كان في اهلي مسرورا ونسبي الاخرة لانه ظن اني حور. يعني هنا ظن بمعنى تيقن. الظن ما كان عن اماره. وعلامة متى قويت وصلت درجة اليقين - 00:10:27

اي تيقن انه ما في اخرة فلذلك انشغل بالدنيا ليل نهار بحيث نسي الاخرة فهذه تعليل لما سبق وهذه تعليل لهذه واضح؟ لماذا هو مسرورة ونسبي الاعمال وكذا؟ لانه تيقن ان لا بعد - 00:10:42
لكن تعليل مؤكد بلى حرفي يوجب النفي الا تذهب مع؟ بل اى ساذهب معك. هي تجعل النفي ايجاب. فهو ظن ان لن يحور الله

الله ماذا يقول له؟ بلى - 00:11:01

اي لتحولن. وانا عارف دلعت البلع. كيف الا تذهبوا معي؟ بلى اي بلى ساذهب معك. ظن ان لا يا حور بلى لتحولن او ليحورن ادق.
ليحورن ان حرف اذا بلى حرف جواب - 00:11:17

تقول حرف جواب مبني على السكون بلى حرف جواب مبني على السكون ان حرف توكيده ونصب مبني على الفتح ربه اسم ان منصوب واما منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل - 00:11:39
مبني على الضم في محل نصب في محل جر مضاف اليه. كان فعل ماض ناقص مبني على على الفتح واسمها ضمير مستتر تقديره هو به جار ومحروم. الباء حرف جر مبني - 00:11:59

على الكسر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء. والجار والمجموع متعلقان بصيرة بصيرة خبر كان وجملة كان به بصيرة في محل رفع الخبر مثل هذه كان في اهله مسرورا في محل رفع خبرانا كان به بصيرة في محل رفع خبران. انظر التعلييل - 00:12:19

بلى ليبعشن ان رباه ما قال ان الله اي الذي رياه وخلقه وهو اعلم به كان كونا ثابتنا ما قال يراه ولا ينظره ولا مبصرها بصير.
عندنا نظر ان تحرك عينك. البصر ان ترى. الرؤية ان ترى. البصر ان ترى - 00:12:49
معرفة الحقائق وتقول هو مبصر فاذا اردت المبالغة تقول بصير ثم قدم به يعني بأنه ليس بصيرا الا به. مبالغة في بصره به. هل تفهم في النحو ان لا افهم الا في النحو - 00:13:13

مباغة في فهمك للنحو كان به بصيرا. طب الان هذا كيف تعليل ليحورن ليبعشن؟ كيف انه كان به بصيرة اللي يحورن كانه قال قطعا لا يبعشن لأن الله بصير به بصيرا ثابتنا. وليس من الحكمة ان الله بيصره ليل نهار ويراقبه - 00:13:29
ويكتب اعماله ثم يتركه هملا فكانه قال ليبعشن ان رباه كان به بصيرا فلن يتركه على اعماله التي عملها. هذا تعليل لماذا؟ لما افاد له بلا منبعث تعليل لما افاده بلى منبعث. لتبعشن لأن الله بك بصيرا وليس من الحكمة ان يترك بعد بصرك بصره بك - 00:13:53
هذه المدة الطويلة فلا اقسم هذا نسميه فذلة فضلا كان تلخيص لما سبق الترخيص ما سبق ان الانسان سيحاسب ويجازى فالله يقول فاقسم انك ايها الانسان ستلقى شدة بعد شدة - 00:14:21

كل شدة اشد من الشدة الاولى فهذا الفاء مفرعة على الكلام السابق وتأكيد له كانه بعد ما اقول لك انت ستجازى وتحاسب فاقسم انك ستلقي هذا يعني اذا اردت ان تتأكد فاقسم لك انه سيعق. لكن عبر عنه بطريقة اخرى. وقلنا اتنى بهذه الطريقة لا اقسم اشارة الى - 00:14:40

ان الموضوع واضح واقسم بماذا؟ باشياء فيها دليل على رجوع الانسان. كلها اشياء تزداد تزداد. حتى تكتمل. لاحظ الشفق لا يكون موجودة ثم يوجد ويوجد ثم يذهب ويتغير. ثم الليل كذلك يأتي حتى يكتمل ويضم فيه - 00:15:04
والقمر اتسق يكتمل بعد ان يكون صغيرا حتى يكتمل ويعود فهذه مناسبتها انه ظن ان لن يحور ستحور كما ترى هذه الاشياء تحور وترجع. لاحظ القمر الليل الشفق. ثم هذه الاشياء - 00:15:26

تعطي للانسان خاصة الشعراء والكتاب ان الليل له عندهم طعم والقمر عندما يكون مكتملما والشفق هذا له اثر على الانسان خاصة الانسان الذي عنده مشاعر مرهفة يعني تعطي يعني سكون هدوء خشوع خاص هذه الامور الثلاث - 00:15:41
يعرفها الكتاب والشعراء ومن عندهم رقة يعني. الان فلا اقسم نعلبها معا الى الفاء كانه قال اذا اردت ان تتأكد فاقسم لك على هذا. وفضلك وتفریع على الكلام السابق. لا. حرف نفيا - 00:16:01

مبني على السكون اقسم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره والفاعل ضمير مستتر تقديره انا بالشفق الباء حرف جر مبني على الكسر الباء حرف جر وقسم مبني على الكسر. الباء حرف جر وقسم مبني على الكسر - 00:16:18

اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجموع متعلقان السم والليل نحن قلنا كلها اقسام هذه لكن العلماء

فضلوا ان الاول حرف قسم وما بعده معطوفات. والا هي - 00:16:48

قسم في النهاية الواو حرف عطف مبني على الفتح. الليل عطف على الشفق والمعطوف على المجرور مجرورا وعلامة جره الكسرة
الظاهرة في اخره الواو حرف عطف مبني على الفتح ما معطوفة ايضا على - 00:17:08

شفق فوا اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على الشفقة. او وسق فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير
مستتر تقديره هو. وجملة وسقة صلة لا محل لها من الاعراب. والعائد محنوف وسقه - 00:17:28

ما معنى والليل وما وسق الليل تعني معنيين عندما يأتي الليل كل الحيوانات والكائنات تضم وترجع الى بيوبتها فالله يقسم بالليل وما
ضمه الليل. ومعنى اخر اوسع ان الليل يضم في بطنه اشياء كثيرة - 00:17:55

ام الكائنات كلها كأنه يحوي الارض يغطيها ويحويها فاقسم بالليل وما ضمه الليل وما حواه الليل من كائنات وجمادات وأشياء. كيف
انا مثلا امسك احرام واغطي به اشياء الليل يضم الارض ويضم جميع الكائنات - 00:18:16

فكاهه قال اقسم بالشفق والليل وما ضم في بطنه او وما ضم بعد ان كان متفرقا. فما وسق تعني معنى الاشياء المتفرقة يضمها الليل
عندما يأتي الاشياء ترجع الى بيوبتها او وما حواه الليل - 00:18:36

فاقسم بالشفق والليل وما حواه الليل في بطنه. وما قال الذي قال ما فما اشد عموما من سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت
نستغرك ونتوب اليك - 00:18:55